



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : معاهدة سلام باريس

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Paris Peace Treaty

## معاهدة سلام باريس :

ومهما يكن من امر فقد وقعت في 3 ايلول 1783 , اعترفت بموجبها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الثلاث عشر . ومن خلال النظرة الموضوعية الى تحالف نجد انه اشبع الرغبة الفرنسية من بريطانية بخسارة الاخيرة اهم مستعمراتها . ولكن كان ذلك على حساب امكانات فرنسا المالية التي اصابها الافلاس , وتدهور اقتصادها , فضلا عن انتشار افكار الثورة الامريكية في الحريية والمساواة اخذت تنتشر في فرنسا , وتخطب عقول كثير من الفرنسيين ممن شعروا بان حكومتهم تدعم الافكار الجمهورية وتقمعها في بلادهم كل ذلك عجل في قيام الثورة الفرنسية . وبذلك ادت الثورة الفرنسية الامريكية الى سقوط الملكية الفرنسية التي دعمتها وليس الملكية البريطانية حاربتها .

## نهاية الوجود الفرنسي في امريكا الشمالية

كان للصراع بين بريطانيا وفرنسا اهمية واسعة في التاريخ المستقبلي للولايات المتحدة ومر النزاع في امريكا بمراحل عدة ابرزها:

**1 - حرب الملك وليم :** وفي تلك الحرب (1689- 1697) استولت انكلترا على بورت رويال ، في حين اباد الفرنسيين وحلفائهم الهنود الحمر ، بعض المستعمرات الانكليزية وبمعاهدة رايزويك اعاد الطرفين ما استولى عليه للطرف الاخر .

**2 - حرب الملكة آن:** وفي تلك الحرب (1702 - 1713) هاجمت انكلترا فلوريدا عام 1702 واستولت مره اخرى على بورت رويال 1710 ، في حين هاجم الفرنسيون وحلفائهم الهنود ، الانكليز على طول حدود المستوطنات في كل من نيوكلاند ونيويورك ، وقد اباد القاطنين فيها او رجع بهم اسرى الى كندا.

وبموجب معاهدة اوترخت في عام 1713 فقدت فرنسا نيوفونلاند ومنطقة اكاديا ونوفاسكوشيا.

**3 - حرب الملك جورج :** ابرز ما يميز معالم تلك الحرب (1743- 1748 ) هو احتلال مليشيا مستعمرة مساتشوسش لقاعدة لويس جورج الحربية من دون مساعدة بريطانيا وفشل الفرنسيون في استعادتها.

وانتهت تلك الحرب بمعاهدة اكس - لاشابل التي نصت على ارجاع الامور في المستعمرات الى ما كانت عليه قبل الحرب، فأرجعت بريطانيا رأس بریتون ولويس جورج عند مدخل كندا الى فرنسا مقابل ارجاع فرنسا لمدارس في الهند الى بريطانيا.

**4 - الحرب الفرنسية والهندية :** وفي تلك الحرب (1756- 1763)، اعادت حملة بريطانيا احتلال لويس جورج في عام 1758، وقلعة ديوكسن وفي عام 1759، استولت الجيوش البريطانية على كيوبيك، وفي عام 1760 وضع استسلام مونتريال للقوات البريطانية النهاية لجميع المقاومة الفرنسية، غير ان العديد من الهنود الغربيين مازال متعاطفاً مع الفرنسيين، واخذت انتفاضة هندية واسعة النطاق عام 1763 من جانب القوات البريطانية وانتهت تلك الحرب بصلح باريس في شباط 1763، وبمقتضاه تنازلت فرنسا لبريطانيا عن كل كندا، وتنازلت عن القسم الواقع شرق المسيسيبي من لوزيانا ماعدا مدينة اورليانز التي سلمتها فرنسا الى اسبانيا وتنازلت فرنسا ايضا " لإسبانيا عن الاراضي الفرنسية الواقعة غرب المسيسيبي وبذلك زالت السيادة الفرنسية عن البر الرئيسي لأمریکا الشمالية واصبحت كندا وغرب البلاد بموازاة المسيسيبي بريطانية .

**5 - صفقة لوزيانا :** ارسل الرئيس الامريكي توماس جيفرسون كل من جيمس مونرو وروبرت ليفنكستون للتفاوض مع نابليون وإقناعه ببيع اقليم لوزيانا الى الولايات المتحدة .

وهكذا عقدت في عام 1803 صفقة لوزيانا التي تُعد اضخم صفقة بيع اراضي في التاريخ الحديث، فقد ضاعفت من مساحة الولايات المتحدة بالحصول من فرنسا على مجمل وادي المسيسيبي حتى جبال روكي وتقدر مساحتها (828,000) ميل<sup>2</sup> مقابل (15) مليون دولار .

وهكذا سجلت فرنسا بنفسها وعلى نهاية مشروعاتها الاستعمارية بأمریکا الشمالية . وتم انزال العلم الفرنسي عن ساريتها في نيو اورليانز عاصمة لوزيانا في خريف 1803.